باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن برآء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي سهولة الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والمظهر مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) (٣) الغرض من المناظرة الوصول الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم

(٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوَّلة

بحث لغوي في كلمة مهيم

من المشهور ان اللغتين العبرية والعربية شقيقتان لتقاربهما لفظاً ومعنىً وكما اننا نفسر كلمات عبرية من العربية كذلك الكلمات العربية التي لا نعرف اصلها نبحث عنها في العبرية

فاحدى هذه الكلمات هي كلمة « مَهْيَمْ » فقد اختلف اللغويون فيها وخلاصة اقوالهم هي : اولاً انها كلمة يمانية ثانياً انها كلمة مركبة ثالثاً ان اول من قالها هو ابرهيم الخليل اي انها عبرية ولقد صدقوا كما سنبين

اننا نجد انهُ لما كان الاسرائيليون في دارهم اذا ارادوا الاستفهام عن امر لم يكونوا ينتظرون وقوعهُ في تلك الاونة كانوا يستعملون جملة مركبة من ثلاث كلمات « ما هَيُومْ مِيَّامِيمْ » ترجمتها ما اليوم من الايام اي ما حدث اليوم خلافاً عن الايام قبل هذا (وفي رواية اخرى « ما يوم مِيُومايِمْ » اي ما حدث اليوم خلافاً لليومين قبل هذا والمعنى واحد)

ومن المعلوم ان الاسرائيليين اليمانيين يلفظون الضمة المبسوطة (o) مثل الفتحة يمالة قليلاً على انها اقرب الى الفتحة منها الى الضمة فبناء عليهِ يكون لفظ هذه الجملة عندهم مَهَيْمْ او مَهَيْمْ مِيَّامِيمْ وهم يرونها بلفظ الرواية الاولى المذكورة . فسمعها العرب اليمانيون والفوها وانما اقتصروا على مهيم واسقطوا كلمة مياميم ايجازاً وتخفيفاً . فمن راجع الاحاديث النبوية التي وردت فيها كلمة مهيم يرى انها استعملت في الظروف المناسبة لمعناها بالعبرية

ولاتمام الفائدة نقول انهُ اذا كانت الجملة الاستفهامية المذكورة تستعمل لامور تحدث نهاراً فقد نجد جملة مثلها مستعملة لحوادث الليالي وهي في سفر اشعيا ٢١ : ١١ : وحي دومة اليَّ هاتفٌ من سعير [يا] حارس ما من ليل ؟ [يا] حارس ما من ليل ؟ اي ما حدث الليلة خلافاً لسائر الليالي ؟

اسحق بنيامين يهودا I. B. Yahuda

نظام الرصاص الكهربائي

نظام الرصاص الكهربائي